

٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الطهارة ((- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل على ان [00:00:00](#) يبقانا واياكم حتى نلتقي في هذا المجلس المبارك -

لماذا ودارسة صحيح الامام مسلم وهذا هو المجلس الثاني والخمسون من مجالس قراءتنا لصحيح المسلم والرابع في كتاب [00:00:17](#) الطهارة ونحن في صيحة الجمعة السابع من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والـ

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما اورده المصنف رحمة الله في كتابه الطهارة من الاحاديث المتعلقة [00:00:38](#) بالسوال الحديث الثاني والخمسين بعد المئتين قال حدثنا خطيبة ابن سعيد -

فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله [00:00:57](#) وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا -

وال المسلمين اجمعين باسانيدهم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سائد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا [00:01:16](#) حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله -

وهو علم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي حديث وفي حديث زهير على امتى لامرتهم بالسوال [00:01:33](#) عند كل صلاة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر عن مشعر -

عن مشعر عن المقدام ابن شريح عن ابيه انه قال سأله عائشة رضي الله عنها قلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسوال. قال وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدى وقال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام شريح عن ابيه عن [00:01:55](#) عائشة -

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسوال قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن [00:02:17](#) زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعمولى عن ابي بردة عن ابي موسى -

الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السوال على لسانه. ولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال احدثنا شيماء [00:02:34](#) حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوش - بالسوال. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابو معاوية عن الاعمش [00:02:54](#) كلاهما عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال -

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد قال حدثنا محمد بن منى وابن بشار قال حدثنا عبد [00:03:10](#) الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن ابي وائل الحذيفة رضي الله عنه -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش صفاوه بالسوال. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابن نعيم قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم قال حدثنا ابن المتكى ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات [00:03:29](#) ليلة -

فقام النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الاية في ال عمران ان في خلق السماوات والارض [00:03:49](#) واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار. ثم رجع الى البيت فتسوى -

وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى هذه الاحاديث

الاربعة اه من هؤلاء الرواة حديث ابي هريرة - 00:04:09

حديث عائشة وحديث حذيفة وحديث ابن عباس وغيرهم من الصحابة رظوان الله عليهم ممن اوردوا احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في السواك ولنعلم انه لم يرد في فضل شيء - 00:04:29

من الاعمال المتعلقة محض النظافة ما ورد في باب السواك وهذا يدل على فضله والاحاديث التي تواردت وتکاثرت في الرواية في السواك تجاوزت خمسين حديثا وذلك لأن الانسان اما ان يخاطب الرحمن - 00:04:53

واما ان يخاطب منبني جنسه من الانسان فهو في الحالين بحاجة الى ان يكون مطهر الفم طيب الرايح والسواك بكسر السين السواك بكسر السين اسم يطلق على الله يتتسوك بها - 00:05:25

سواء كان من عود اراك او غيره من الاعواد مما به يتتنفس اي بما مما به ينظف الانسان به فمه واسنانه ويطلق على الفعل سواك ايضا يطلق على فعل الانسان - 00:05:59

فانت لما تقول مثلا السواك يمكن يكون مقصودك المسواك فيمكن ان يكون مقصودك فعلك ولا شك ان تخصيص بعض الناس او ظن بعض الناس ان السواك مخصوص بالاراك هذا ان قلنا انه اغلبي - 00:06:32

فهذا لا بأس به لأن اغلب ما يتتسوك به الناس هو الاراك لا سيما في بلاد العرب لكن يمكن ان يتتسوى كالانسان ان يتتسوك الانسان بغيره من الاعوام قطعة من - 00:07:03

شجرة الزيتون مثلا او غيرها من العروق التي تكون لينة ومنظفة ومطيبة ولذلك ذكر العلماء ان السواك ينبغي ان يكون في هذه الاوصاف الثلاثة لينة لا تضر اللثة والضرس ومنظفة - 00:07:27

بحيث انها تقدر على ازالة الاوساخ ومطيبة لرائحة الفم واما الحديث الاول فيه قوله صلى الله عليه لولا نشق على المؤمنين قال وفي حديث الزهير على امتي والفرق بين الرواية الاولى والثانية - 00:07:53

على المؤمنين اخص وعلى امتي اعم فعلى امتي يدخل فيه الصغار والكبار واما على المؤمنين فالمقصود به صنف من اهل الاسلام والسواك مأمور به للكل والسواك مأمور به للكل للذكور والإناث - 00:08:27

والصغار والكبار وينبغي ان نعود صبيانا ووالادنا على السواك من الصغر وقوله لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذه العندية المقصد بها المقاربة يعني قربى وقت الصلاة قرب قيامهم للصلاة - 00:09:00

فمثلا اذا اراد ان يتوضأ يقوم يتتسوك لانه قال عند الصلاة لانه لماذا قام يتوضأ اراده الصلاة فتدخل في كلمة عنده واذا اراد ان يقوم ويكبر تكبيرة الاحرام فيتتسوك لانه يدخل في كلمة عنده - 00:09:36

اذا اراد ان يدخل المسجد يتتسوك لانه يدخل في عنده عند كل صلاة سواء كان ايش ؟ فرضا او نفلا لانه قال عند كل صلاة فرض او نفل بعض الناس ربما يتتسوك للفرض لكن لا يتتسوك للنفل - 00:10:03

يقوم لصلاة الظحي ورائحة النوم ويصلى وهذه مكرهه عند كل صلاة فرض نفل ليل او نهار واكت هذا العموم لان هذا من الفاظ العموم عند كل صلاة اكت هذا العموم - 00:10:27

ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لما قام من الليل هذا مؤك للعموم وليس معارض وحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته قال - 00:10:52

بالسواك يتحمل امررين الاول انه كان قبل ان يدخل على اهله يتتسوك ثم يسلم ويدخل حتى لا يشم منه عليه الصلاة والسلام الا اطيب الروائح. وهو طيب صلوات ربي وسلامه عليه - 00:11:12

كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك هذا المعنى الاول المعنى الثاني انه كان اذا دخل بيته لا يذهب يجلس يذهب ويأخذ سواكه والماء ثم يغسل فمه ثم يجلس وكل المعنيين صحيح باعتبار الاحوال - 00:11:41

فان كان في فم الانسان شيء يسبر ويمكن ان يذهب اي تتسوك عند الباب قبل الدخول على الاهل فهذا امر حسن وان كان لا لا تذهب الروائح الكريهة الا ادخال اشياء اخرى على الفم كالماء ونحوه - 00:12:05

فانه يدخل ويأخذ سواك او ما آآ يعني او ما شابه ذلك ويتسوك وهذه فائدة عظيمة يجعلنا نسأل انفسنا متى اي السواك يجوز في كل وقت ولا يكره حتى للصائم - 00:12:27

خلافا للشافعية وقد نص على عدم الكراهة حتى بعد الزوال للصائم الامام البخاري رحمه الله في كتاب الصوم واورد هذا الحديث حديث ابي هريرة كان يقول لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل - 00:12:51

صلوة وهذا يشمل الصائم وغير الصائم لانه لفظ طعام فالسواك مندوب سواكم مباح في كل وقت لكن هناك اوقات تكره في السواك لا لنفس السواك وانما لعدم المحل مثل لو قال قائل ما حكم السواك للمصلحي؟ تقول يحرم - 00:13:16
مو يحرم لان السواك ما يجوز لان الوقت ليس وقت للتسوق لو قال القائل متى يكره التسوك؟ تقول يكره التسوك في مجلس العلم
لماذا يكره التسوك في مجلس العلم؟ لانه مشغل - 00:13:44

لو قال قائل متى يكره التسوك عندما تخاطب الناس تكلمهم السواك في فمك ما يصلح اذا في اوقات مكرهه السواك فيها لكن الاصل في السواك الاباح متى نقول ب استحباب او اكديه او سنية السواك - 00:13:59

في خمسة اوقات دل عليها الدليل بمجموعها الاول عند الوضوء هذا واحد ويدخل في كلمة عنده الوضوء نص حديث عند كل صلاة ولكن جاء في رواية اخرى تصريح عند كل وضوء - 00:14:25

اذا عند كل وضوء هذا الموضع الاول. الموضع الثاني عند كل صلاة اي قبل التكبيره الاحرام الموضع الثالث عند قراءة القرآن الموضع الرابع عند الدخول الى المجالس مجلس بيتك مجلس الناس - 00:14:47

جاي من البر جاي من البحر فتتسوك عند الدخول الى مجالس الناس وهذا يشمل البيت ويشمل العمل ويشمل ملاقاۃ الناس وغيرهم الموضع الخامس عند ذكرنا قراءة القرآن ولا لا؟ ايه عند الموضع الخامس عند القيام من النوم وهذه اكدها - 00:15:16
كما قال الامام الشافعي رحمه الله وفي حديث ابي موسى قال دخلت على النبي صلی الله علیه وسلم فطرف السواك على لسانه في فايدة لطيفة ان السواك ليس خاصا بالضرس والسن - 00:15:44

السواك تتشوك في ثلاثة اشياء تشك اسنانك هذا واحد وتشوك ما بطن من الشفتين هذا اثنين وتشوك اللسان والحنك او ما يسمى بالفم الداخلي هذی ثلاثة فهذا الحديث نص انه اللسان على طرف لسانه يسوكه - 00:16:09

وايضا يستفاد منه جواز التسوك وان رأك الناس لكن وانت لا تحدثهم عن ما تحدثهم فيكره كما نص عليه ابن مفلح رحمه الله وغيره من اهل العلم وفي حديث حذيفة - 00:16:43

قال يشوش طاھوا بالسواك التشوش هو بمعنى التسوك لكنه بالنظر الى حروفه يدل على قوة وانتشار عملية السواك فيشمل كلمة شاصاه بالسواك يعني القوة في التسوك ويشمل الانتشار في موضع - 00:17:04

التشوك واصل التشوك هو بمعنى التسوك لكنه في المعنى ابلغ من حبث القوة ومن حيث العموم او التعميم قال كان اذا قام من الليل شا صفاه بالسواك وهو ايضا بمعنى الرواية السابقة - 00:17:32

وقوله كان اذا قام من الليل هذه حکایة حال يعني اذا قام من الليل يشو صفاه من السواك معناه اذا كان نام الانسان وقام من نومة النار ايضا يشوش فهو بالسواك - 00:18:05

لان حکایة الحال لا تخصص به الاحوال وفي حديث ابن عباس التنصيص على ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما قام من الليل قال تشوك فتوضاً هنا يأتي السؤال عندما يتتسوك الانسان - 00:18:20

في الوضوء متى يتتسوك اثناء ما يمظمظ ولا قبل ان يبدأ بالوضوء هذه الرواية ثم رجع فتشوك فتوضاً دل على ان الوضوء انها السواك او التسوك كان قبل البدء في الوضوء - 00:18:50

لانه عطف الوضوء بالفاء لو قال ثم رجع فتشوك وتوضاً قلنا ان يمكن ان يكون التشوك اثناء المضمضة ولهذا قال جمع من اهل العلم السننة في السواك عند الوضوء ان يكون قبل البدء يأتي بالوضوء - 00:19:11

وقال اخرون بل عند المضمضة. والاول عندي اظهر اما حديث الاول واورد من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جمیل بن الطریف

البغالاني ابو رجاء الخولاني رحمه الله تعالى من شيوخ - 00:19:35

الكتب الستة وفي زيارة هذه اه المدينة قابلت شيخنا شيخ عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد فذكرني مرة اخرى وقال كتيب ابن سعيد ما فيه الا هو الوحيد بهذا الاسم - 00:19:56

في الكتب الستة وهذا يؤكد على ان هذا الرجل علم من اعلام السنة المشهورة وهو فرد وعمرو الناقد هو البغدادي وزوير ابن حرب ايضا البغدادي ابو خيثم النسائي قالوا يعني ثلاثة حديثنا سفيان وابن عبيدة - 00:20:14

المكي عنب الزناد وهو عبدالله بن زكوان المدنى عين الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز المدنى عن ابى هريرة رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسى احد كبار وحافظ علماء الصحابة بل هو احفظ الصحابة رضوان الله عليهم - 00:20:38

واكثرهم رواية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمة الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب فكتبه على اسم جده - 00:21:02

ابو على محمد ابن علاء ابن كريب قال طبعا يا ابو كريب ايضا من علماء الكوفة ابو كريب محمد ابن على ابن كريف من علماء الكوفة قال حدثنا ابن بشر - 00:21:25

وهو محمد ابن بشر ابن الفرافصة محمد ابن البشر ابن الفرافصة الكوفي قال عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي عن مقدام ابن شريح ايضا - 00:21:43

الكوفي عن مقدار ابن شريح الكوفي عن ابىه شريح ابن هانى بن يزيد بن نهيك وهو ايضا كوفي قال سالت عائشة دل على انه جاء من الكوف الى المدينة - 00:22:07

لان عائشة رضي الله تعالى عنها ما دخلت الكوفة واضح؟ عائشة رضي الله عنها ما دخلت الكوفة ولا دخلت البصرة ولا ذهبت الى الشام فاحاديث الكوفيين عنها باعتبار انهم رحلوا اليها - 00:22:30

وهي صديقة بنت الصديق ابى بكر رضي الله تعالى عنهم فاكثرهم علماء الاولين والآخرين علما هي عائشة رضي الله عنها ثم اورد رحمة الله حديث عائشة من - 00:22:49

باسناد اخر قال حدثني ابو بكر ابن نافع العبد وهو ايضا يعتبر من علماء البصرة اذا الحديث كوفي وبصري قال حدثني عبد الرحمن وهو ابن مهدي البصري الامام العلم المشهور - 00:23:09

كان من اقران الامام احمد واخذ عنه ايضا يعني عبد الرحمن المهدى اخذ عن الامام احمد قال حدثنا عن سفيان وهو سفيان كما مر معنا ابن عبيدة المكي عن مقدام طيب هنا الان في اشكالية في الاسناد السابق - 00:23:33

فيه واسطتان هنا واسطة واحدة يعني هذا ارفع اسنادا على اسنادا من الاول لاني اسقط مشعر قال عن مقدام عن عائشة رضي الله عنه ثم اورد رحمة الله الحديث بأسناد اخر عن ابى موسى قال حدثنا يحيى ابن خبيب - 00:23:57

الحارثي وهو بصري ايضا عن حدثنا حماد ابن زيد البصري العلم المشهور عن غيلانه ابن جرير المعمولى وهو ايضا بصري عن ببردة بن ابى موسى الاشعري البصري ابو بوردة ابن ابى موسى الاشعري - 00:24:20

يعد من علماء البصرة واما ابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري فهو ايضا كوفي وآسكن الكوفة وكان معه ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم يفتیان وآآ ابو بوردة - 00:24:49

وان كان كوفيا لكنه يعد آآ وان كان كوفيا لكنه حدث في البصرة ايضا ولذلك يقولون عنه الكوفي واحيانا يقولون عنه البصري ثم اورد رحمة الله حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:25:12

بطريق الشيخ ابو بكر بن ابى شيبة الامام العالم المشهور صاحب المصنف عبدالله بن عثمان وهو كوفي عبسي قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي عن حسين وننتبه في كلمة حسين انه في الرواية من اسمه حسين وفي الرواية من اسمه حصين - 00:25:31

بفتح الحاء وهو حسين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي حسين بن عبد الرحمن السلمي الكوفيين قال عن ابى وائل وهو شقيق ابن سلمة الاسدي الكوفي من كبار تلامذة ابن مسعود وابن عباس من كبار تلامذة ابن مسعود وحذيفة - 00:25:56

عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عن صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كبار الصحابة توفي باخر خلافة عثمان
ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق اخر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - 00:26:23

وهو الامام العلم المعروف قال عن جرير ابن عبد الحميد الظبي عن جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي طبعا اسحاق ابن ابراهيم
راهوي الحنظلي ما هو خراسان لكنه يعد من البغداديين - 00:26:45

وان كان هو من علمائه راد ويصح ان تقول عنه الهروي البغدادي ما في اشكال قال عن منصور ابن المعتمر قال حدثنا ابن نمير القاء
الحاء هو الامام مسلم وحدثنا ابن نمير - 00:27:15

وهو عبد الله بن محمد بن نمير عبدالله بن نمير لان الامام مسلم لم يسمع من الاب وانما سمع من الاب قال حدثنا ابي محمد
ابن نمير وابو معاوية محمد ابن خازم - 00:27:35

يعني بنمير له شيخان في هذا الاسلام وابو معاوية محمد ابن خازم الظرير الكوفي عن الاعمش سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي
كلاهما عن الرواية عن حذيفة ولم يقولوا ليتهجد فدل على اذا حذفنا كلمة ليتهجد - 00:27:54

عن هذه الرواية دل على ان الانسان اذا قام من النوم يتسوق سواء يتهجد ولا ما يتهجد؟ ما يمشي ورائحة فمه كريهة العجب كيف ان
هذه الاحاديث الواردة في السواك - 00:28:16

كثيرة ومتعددة والناس يتتساهلون في هذه الاحاديث ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق شيخه محمد بن المثنى وهو ابو
موسى العنزي الملقب بالزمني البغدادي وابن بشار وهو محمد ابن بشار - 00:28:31

الملقب ببندار ايضا بغدادي قرین ابن المثنى قال حدثني عبد الرحمن وابن مهدي قال حدثنا سفيان منصور مر ذكر هذا الاسناد
وحصين والاعمش عن ابي وايل يعني سفيان يحدث في هذا الحديث عن ثلاث عن منصور وحصين والاعمش - 00:28:50
عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ثم ورد الامام مسلم رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخه عبد ابن حميد وهو الامام
العمل العلم المعروف صاحب المسند - 00:29:13

ومسند مطبوع وهو من كبار شيوخ البخاري ومن كبار شيوخ آآ مسلم ابو محمد كالسي او الكشي يجوز بالسین ويجوز ماشی او آآ^ا
وهو يعني من كبار العلماء الذين اخذ عنهم الامام البخاري ومسلم - 00:29:28

وهو يعتبر ايضا من علماء الكوفة وينسب ايضا الى كس او كش اسم منطقة وقيل بالكسرة الكش قال حدثنا ابو نعيم وهو آآ الفضل
ابن ابو نعيم الفضل ابن دكين - 00:29:53

ايضا معدود من علماء الكوفة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم وهو ايضا العبد من علماء البصرة قال
حدثنا ابو المตوك عن الناجي وهو علي ابن داود - 00:30:11

وقيل غير ذلك علي ابن داود البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وابو بردة اختلفوا في اسمه كما اختلفوا في اسم والد ابي
المتوك ولكن الانسان يحفظ الرواية بما لا يشكل عليه - 00:30:33

فيحفظ ان ابا بردة وابن ابي موسى الاشعري وابو المตوك الناجي هو علي اه ابن داود او علي ابن دؤاد المعنى لا يختلف البصري عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:30:55

طبعا ابن عباس كان والي الكوفة وهذا البصرة في زمن خلافة علي رضي الله تعالى عنهم ثم لما
تنازل الحسن استعنف وسكن مكة وتحصص - 00:31:11

نشر العلم ولم يتولى شيئا بعد ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله نعم ذكرنا خمسة مواضع للسواك يستحب السواك في كل
موضع عند تغير رائحة الفم مباح ممکن يعني نص بعض الفقهاء الشافعية على استحبابه عند تغير رائحة الفم - 00:31:32

بعضهم يتذكر سبعة مواضع بعضهم استحب ثمانية مواضع ما في اشكال نعم تفضل لا الصحيح التراویح صلاة واحدة الا ما كان بين
الترویحین فاذا تهوى كذب القهوة والشای او تغيرت رائحة فمه واراد القیام للرکعة - 00:32:11

الخامسة والسادسة يتسوق اما كل رکعتین لا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يتسوق في كل رکعتین من قیام اللیل.

لان الرايحة ما تتغير متى تغيرت؟ اني اكلت او شربت - [00:32:36](#)

او صمت او نمت او حفظت او اكلت او شربت او صمت او نمت خمس طوابق ايه الرواية هذه المعية بمعنى العندى
بمعنى العندى نعم لحتى بلغ فقنا عذاب النار - [00:32:53](#)

لا لا لا نعم صحيح ما في اي اشكال لذلك قلنا يتسوق عند ملقاء مجتمع الناس عند كل صلاة يعني عند قبل تكبيرة الاحرام هذا
موضع ولا موضع؟ نعم - [00:33:29](#)

لا شك انه نوع من انواع السواك لكن لا تترك عود السواك اللي معك دايم لاجل الفرشاة نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمل الناقد وشهير بن حرب جمیعا عن سفیان - [00:34:03](#)

قال ابو بكر حدثنا ابن عبینة عن الزہری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان - [00:34:25](#)

استحداث تقديم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. قال حدثني ابو الطاهر وحرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن
ابن عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم انه قال الفطرة خمس - [00:34:40](#)
الاختتال والاستحداث وقص الشارب وتقطیم الاظفار ونتف الابط قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقطیبة ابن سعید کلاهما عن جعفر قال
يحيى اخبرنا جعفر ابن سلیمان عن ابی عمران الجوني عن انس ابن مالک رضی الله عنہ قال انس رضی الله عنہ وقت لنا في
قص الشارب وتقطیم الاظفار ونتف الابط - [00:34:59](#)

العنة ان لا تترك اکثر من اربعین ليلة قال حدثنا محمد ابن مثنی قال يحيى ابن سعید قال وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابی جمیع عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا - [00:35:23](#)
قال وحدثنا قتیبة بن سعید عن مالک بن نافع عن ابی بکر عن ابی عبید الله عنہ عن ابی عبید الله عنہما عن النبی صلی الله علیہ
وسلم انه امر باحفاء - [00:35:44](#)

طالب واعفاء اللحى قال حدثنا سهیر بن عثمان قال حدثنا یزید ابن الزرین عن عمر ابن محمد قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضی الله
عنہما انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم خالفو المشرکین احفوا الشوارب واوفوا اللحى - [00:35:55](#)
حدثني ابو بکر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابی مریم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن یعقوب مولی
الحرقة عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم جزء الشوارب وارخوا اللحى خالفو
المجوس - [00:36:14](#)

قال حدثنا قتیبة بن سعید وابو بکر بن ابی شيبة وشهیر بن حرب قالوا حدثنا وكيل عن زکریا ابن ابی زائدة عن مصعب بن شيبة عن
طلق بن حبیب بن الزبیر عن عائشة رضی الله عنہا انه قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحیة والسوک - [00:36:31](#)

استنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العنة وانتقاد الماء قال زکریا قال مصعب نسیت العاشرة الا ان
تكون المضمضة. زاد قتیبة قال وكیع انتقاد الماء عن الاستنچاء. قال وحدثناه - [00:36:51](#)
وابو بکریم قال اخبرنا ابن ابی زائدة عن ابی عبید الله عنہما شيبة فی هذا الاستناد. وذکر مثل غیر انه قال ابوه ونسیت العاشرة هذه
الاحادیث التي رواها عن هؤلاء الصحابة الاربعة - [00:37:09](#)

ابی هریرة رضی الله عنہ وانس ابن مالک وابن عمر وعائشة كلها تدل على آآ اهمیة الاهتمام بخصال الفطرة وسمیت هذه الافعال
بخصال الفطرة وسمیت هذه الخصال او هذه الافعال بخصال الفطرة - [00:37:25](#)

لانها من الامور التي فطر الله الناس عليها لانها من الامور التي فطر الله الناس عليها وهذا لا يتعارض مع حديث آآ اول من اختتن آآ^ا
ابراهیم بالقدوم ان الذين كانوا قبل ابراهیم ما كانوا يختتلون - [00:37:45](#)

فهذا لا يدل عليه الحديث لان الصحيح ان اول من اختتن ابراهیم بالقدوم ان الاولیة متعلقة بالالة الاولیة متعلقة الالة بكلمة

بالقدوم واما ادم عليه السلام هل كان مختونا - 00:38:09

خلقة هذا قاله جمع من اهل التاريخ والسير وآآ الانسان بفطرته يحب ان يتمنظف ويحب ان يفعل هذه الافعال والا صار وحشيا حاله
كحال السبع الضاربة والوحوش الغائبة اما حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الفطرة خمس - 00:38:30

او خمس من الفطرة ذكر الخمس هنا من باب العدد وليس من باب الحصر كانك تقول اعلمك خمسة امور مو معناه ما راح تعلمه ستة
وبسبعة بعدين اذا كلمة خمس ليس للحصر - 00:39:01

ومن هنا قال العلماء الحصر العددي او مفهوم المخالفه في العدد ضعيف الحصر العددي او مفهوم المخالفه في العدد ضعيف ومما يدل
على ضعف مفهوم المخالفه هنا حديث عائشة قالت عشر من الفطرة - 00:39:20

ها زادت ولا ما زادت اذا متي يعمل مفهوم العدد اذا لم يكن له مخالف اذا لم يكن له مخالف بعد النظر والبحث والتدقيق قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس من الفطرة - 00:39:43

وهذا اجمال ثم فصل الختان وهذا يشمل من حيث العموم الذكر والانثى وهذا من حيث العموم يشمل الذكر والانثى وذاؤوا به قال
الشافعية والحنابلة هل آآ المرأة تختنم على سبيل الوجوب - 00:40:07

او على سبيل الجواز او على سبيل الاستحباب بثلاثة اقوال من اهل العلم من قال بالوجوه وعند الشافعي ومنهم منقلب الاستحباب
للانثى ومنهم من قال بالجواز واما بالنسبة للرجال فالوجوب قولوا واحدا لم يختلف - 00:40:31

قول اهل العلم ان الذكور يجب قتاله وختلفوا في وقت الوجوب قالوا يستحب ان يختتنوا في صغرهم في السابع في الشهر الاول
الثاني الثالث الاربعين لكن قالوا يجب عليه هو ان اذا بلغ ولم يختنه ابوه - 00:40:55

او لم يأمر بختانه ابوه والختان معروف هو ازالة القلفة الموجودة على آآ العوره المغلظة لفرج الانسان وقوله والاستحداد الاستحداد
هنا مبهم وجاء في الروايات الاخرى قال حل العانة يعني مقصود الاستعداد استعمال الله حادة - 00:41:24

لازالة الشعر الموجود على العانة هذا هو المقصود بالاستحداد نسب الى الحديد الاستحداد اي طلبو الله حادة لازالة الشعر الموجود
على العانة وتقليم الاظفار اظفار معروف وتقليمها ايضا معروف قد ذكر - 00:41:56

علامة ابن قدامة وآآ بالمعنى وكذلك ذكر آآ ابن مفلح في الاداب الشرعية طريقة اه التقليم وانه يبدأ من اليمين ثم يذهب الى الشمال
وهذا على سبيل الاستحباب في كل اسبوع - 00:42:20

ويجب اذا وجدت القذارة واما بعد الاربعين فلا يجوز تركه ان كان قد طال اذا يستحب في كل اسبوع مرة التقليم وهنا ننبه على امر
وهو ان بعض الناس ربما - 00:42:47

يكون عادة او مرضا اه يقلم اظفاره ضرسه او اضراسه بدون حاجة بدون ضرورة يعني عنده موجود المقلمة لكن لا يقلم المقلمة او
بالماء ما يسمى مقلمة الاظفار ايش اسمه - 00:43:07

ها المقارض اسم جنس يطلق على اشياء كثيرة منها مقارض الاظفار فاذا كان مرضا فينبعي ان يتعالج منه لكن لا يجوز مع عدم
الضرورة ان الانسان يقلع اظفاره اضراس لان القذارة ربما تدخل - 00:43:28

الى فمه قوله وقصي ونتف الابط هنا نلاحظ ان في مغایرة بين الاستحداد وبين نتف الابط. لذلك قال جمع من اهل العلم
باستحباب نتف الشعر الموجود في الاباط - 00:43:50

سواء كان نتفه العوره او كان الاصابع او كان بالشيرة او بالحلوة ايا كان فالنتف مستحب واما بالنسبة العانة قالوا الاستحداد افضل
ومن اهل العلم من قال الامر فيه سيان لان المقصود ازالة الشعر بطريقة كانت بالاستحداد او بالنتف - 00:44:09

وطبعا يدخل في النتف ما يسمى اليوم آآ اجهزة الليزر لكن بشرط ان تكون انت تعملا لنفسك او يعملا لك زوجك اما رجل اجنبي
ينظر الى عوره كما يعني سئلت في بعض - 00:44:38

الرسائل انهم يقولون هل يجوز للمرأة ان تكشف عورتها لامرأة لتزيل الشعر عانه او للرجل لا لا بالاجماع لا يجوز بل يجمع هذه مسائل
ما فيها خلاف طيب قد يقول قائل هذه حاجة لا يجوز للحاجة ان الانسان يكشف - 00:44:58

عورته الا للضرورة وازالة الشعر ليست ضرورة لماذا لانه يمكن ازالة الشعر بغير هذه الطريقة ولا لا اذا لبس الضرورة بل ولا حاجة حتى [00:45:19](#) بتعريف الفقهاء عند الحاجة وعلى كل حال -

فإذا كان إزالة الشعر بالليزر لا يترب عليه ضرر ويقوم به الإنسان بنفسه أو يقوم به زوجه فالامر فيه واسع ولا قال وقص الشارب في بعض الروايات حفو الشارب - [00:45:37](#)

القص بمعنى الحف وهو إزالة الشعر الموجود على الشفة العليا حتى تظهر طرف الشفة العليا حتى تظهر يظهر طرف الشفة العليا هذا المقصود بالقص وليس المقصود انك تنهكه هل يجوز انهاك - [00:45:57](#)

آآ الشارب او لا يجوز اما من حيث الجواز فيجوز انهاك بالقص لكن الخلاف وقع بين الفقهاء في ازالته بالموسي هل يجوز او لا يجوز؟ [00:46:19](#) فقال مالك رحمه الله مثله -

مالك امام مالك ما كان يرى جواز ازالة الشوارب ها بالموسي ويراهما مثلكه والجمهور يقولون يجوز ما دام جاز قصه وحفه وانهاكه جاز ايضا ايش آآ اهلاكه بالموسي والذي يذر والله اعلم - [00:46:38](#)

انه لا ينبغي ازالته بالموسي الاظهر انه يجوز انهاكه لكن بالقص سواء كان برقم اه صفر بالماكينة لان صفر بالماكينة ليس حلاقة وهذا انبه على هذا الامر ان بعض الناس يذهب الى العمارة ويقول للحلاق مكينة صفر ويظن هذه حلاقة هذه ليست حلاقة - [00:47:01](#)

الحلاقة امرار الموس على شعر الرأس وانتم تعلمون ان المكينة ليست لا ما فيها موس ولا فيها امرار للموس على الشعر قال وقصوا الشارب طيب لو ان الشارب طال بحيث ذاك الانسان لو شرب لامس الاكل والشرب - [00:47:25](#)

شعر اه شاربه فهنا يكره اذا كان قبل الأربعين ويحرم اذا كان بعد الأربعين يوما ثم ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق اخر وفيه نفس الاشياء السابقة لكن بنص الفطرة خمس - [00:47:48](#)

قلنا الفطرة مبتعد وخمس خبرها الفطرة خمس ويجوز العكس خمس من الفطرة ويجوز العكس بينما معنى الفطرة في اول الكلام وحديث انس رضي الله عنه قال وقت لنا ووقت لنا - [00:48:11](#)

معلوم ان المؤقت هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا يأتي السؤال لماذا قال وقت ولم يقل وقت هذا السؤال مهم ربما ان انس رضي الله عنه سمع هذا التوقيت - [00:48:35](#)

من بعض اهله او من بعض كبار الصحابة في زمن حياة النبي عليه الصلاة والسلام وسكت عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فإذا يقول وقت ولا يقول وقتا وهذا امر معلوم في بعض الامور يعني النبي عليه الصلاة كان جالس - [00:48:54](#)

واحد الصحابة او احد اهل انس كامه مثلا قال ما ارى ان احد يترك شعر شاربه او آآ ابشه بعد الأربعين فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هنا لا يجوز لانس ان يقول وقت لنا رسول الله - [00:49:17](#)

وانما يقول وقت وان كانت الاقرار على القول كالاقرار على الفعل وهذا باتفاق المحدثين قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة الا نترك اكتر من اربعين ليلة - [00:49:36](#)

لان هذه هي المدة المعتادة التي بها تطول هذه الاشياء اطاله فاحشة اطاله مظرة اطاله تحمل معها الاقدار والانجاس واما حديث ابن عمر قال احفوا الشوارب احفوا الشوارب واعفوا نعم - [00:50:03](#)

احفوا الشوارب واعفوا اللحى احفوا الهمس واعفوا بالهمس اعفى الرجل لحيته بمعنى تركها واعفو فعل امر اذا احفوا من الحث هو بمعنى قصوا اظهروا حافة الشفا العليا بقص شواربكم هذا يجمع مع هذا - [00:50:37](#)

واعفو اللحى. طيب اعفو اللحى او اللحى يجوز اعفو اللحى سؤال الان الى اي مدى نعفي اللحى الناس ليسوا سواء بعضهم تطول لحيته ربما تصل الى الارض وانا اذكر يوم كنت في المدينة - [00:51:15](#)

كنت في الماجستير وكان يأتينا الطالب من باكستان يدرس معنا في قسم التعليم المستمر هو رجل كبير قد جاوز الخمسين في ذاك الوقت وانا في الأربعينات او الثلاثينيات فكان اذا هو يأتي على الدراجة - [00:51:43](#)

كان اذا ركب الدراجة يلف لحيته ويلف ويلف ثم يدخلها في جيب ثوبه ثم يركب الدراجة ويأتيينا او يركب الدراجة ويدهب

الى عمل فاقول له يا شيخ ما يصير - 00:52:03

قال لا اعفو اللحي طيب الان السؤال اعفو اللحي الى مت اي مدى جمهور العلماء جمهور العلماء قالوا ان هذا الامر امتناله يكون بما كان عليه عمل السلف - 00:52:19

مثل احد اه احفروا القبر كم نحفر نحفر نحفر مية متر عبدالله يمكن واحد يقول الف ليش ؟ لان الامر مطلق والامر المطلق قد يحمل على اطلاقه او تقيده - 00:52:41

فان حملته على اطلاقه فلك وجه لكن قيدهه فلابد ان يكون لك سلف واضح الامر المطلق الاصل فيه انه يحمل على الاطلاق فان اطلاقته ولا حد له احفروا القبر كم نحفظ - 00:53:01

نظرنا وجدنا عمل السلف انهم كانوا يحفرون اما الى السرة واما الى الكتفين واذا رأوا الحاجة الى اكثر من ذلك حفروا اذا كان في البلد او في المكان حيوانات التي تنبش القبور مثلا - 00:53:23

طيب اذا عندنا عمل السلف في امثال هذا الامر احفروا احفروا القبر كم نحفر نفس الكلام في هذا الحديث قال احفوها الشوارب نظرنا كيف كانوا يحفون الشوارب وجدناهم على صورتين - 00:53:43

جمهورهم كانوا يحفونه بمعنى يؤخره عن الشفا السفلى ويتركون شواربهم ومنهم من كان يقصه كله ها ويحفيه بحيث لا اه ينهكه انها كما موسيا ولكن لا يبقي منه شيء اذا هذا يجوز وهذا يجوز. عرفنا كيف نمثل ايش ؟ احفووا - 00:54:06

ممتناز بقي الان اعفو اللحي عطاوه اللحي وقلت لكم الجمهور قالوا ان هذا الامر مقيد حنفية والشافعية والمالكية والحنابلة لما نظرنا الى عمل السلف وجدنا ان ابا هريرة وجابر وابن عمر وغيره من الصحابة كما في مصنف ابن ابي شيبة وغيره من كتب المصنفات في الاثار - 00:54:30

تنص على انهم كانوا يمسكون لحاهم هكذا فاذا زاد عن القبضة اخذوها جوازا وليس وجوبا وليس وجوبا كما قال الشيخ الالباني رحمة الله عليه الشيخ الالباني يقول يجب اخذ ما زاد عن - 00:54:57

القبض طبعا هنا يأتي السؤال لماذا يجب اخذ ما زاد عن القبضة ما وجه قولي يعني ؟ هل معقول انه ليس له وجه ؟ لا له وجه توجه فقهى ما وجه قوله ؟ وجه قوله انه يرى ان في ذلك تشبهها باليهود - 00:55:18

تعرفون ان علماء اليهود او احبار اليهود يتربكون لحاهم مطلقا لا يقصنا ابدا واذا نظرنا الى الافعال المباحة في الشعر نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في الشعر - 00:55:36

قال اصبغوا فان اليهود لا تصبغ. في بعض الروايات لاحظوا فامر بمخالفتهم اذا هنا ايضا هذا وجه قوله هذا له وجه الكلام ان الشيخ له وجه وليس قوله اذا كما ظنه بعض الناس - 00:55:52

لكن الراجح هو قول الجمهور وهو انه اذا ترك الانسان واعفى الانسان من لحيته بمقدار القبضة فقد امثال الامر فان اخذ الزايد فقدمت فيجوز لكن يأتي سؤال اخر اذا ترك شيئا من لحيته ثم اخذه مما دون القبضة هل امثال الامر او لا - 00:56:11

من الحنابلة من قال يعتبر ممثلا لامر ما دام الشعر موجودا. والجمهور قالوا لا الجمهور قالوا اللحية يكون وجوبا اه على الوجوب ان الانسان يتربك لحيته الى مقدار القبض وهذا ايضا يرجع الى مسألة اخرى وهي مسألة - 00:56:41

ما الواجب للمرأة ان تترك من قدر شعر رأسها اذا نظرت ان الواجب الى الجمة واللامة تجد ان اللامة بمقدار القبضة في شعر رأسها فهي تخالف الرجال في شعر رأسها بمقدار - 00:57:06

القبضة ولا تتشبه برؤوس الرجال والرجل يجب عليه ان يتربك لحيته بمقدار القبض وهذا هو الراجح وهو قول جمهور العلماء وللشيخ اه عبدالرحمن بن القاسم رسالة لطيفة في مسألة اللحية ووجوب تركها - 00:57:25

عند الجماهير العلماء قال اذا فهمنا ان اعفو اللحي امر مطلق لكنه مقيد بعمل السلف كقوله احفووا الشوارب امر مطلق مقيد بعمل السلف قوله احفروا القبر امر مطلق مقيد بعمل السلف - 00:57:47

قال عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر احفاء الشوارب واعفاء اللحية وهنا ايضا الامر مطلق قال خالفوا المشركين

احفوا الشوارب واوفوا اللحى او اللحى المشركون ماذا كانوا يعملون؟ عكس - 00:58:07

منهم من كان يترك شاربه ولحيته ومنهم من كان يحلق لحيته ولا سيما غير العرب اما العرب فعندهم كان يعني حلق اللحية كان مثلنا بل عند عامة الخلق الا المجرم - 00:58:33

فكانوا يتذمرون شواربهم ويعفون لحاتهم وكانت العرب انما تأمر غلمانها بحلق لحاجها اية يرون ان هذه مثلى والمثير عندهم يستحقها العبيد لا يستحقها الاحرار يقول خالفو المشركين طيب يأتيانا انسان يقول المشركون اليوم يتذمرون لحاتهم ويغفون شواربكم نسوي العكس لا هذا ما ما فهم الشرع - 00:58:55

الاصل ان ما امر به الشرع من مخالفة اليهود والنصارى نحن مأمورون به. فان وافقنا اليهود والنصارى ما نقول نخالفهم وافقونا اذا وافقونا في الخير نخالفهم اذا اسلمو نروح نكفر - 00:59:28

ما ادري وين عقول هؤلاء البشر العجيب انه يخرج مثل هذا الكلام من ينتمي الى العلم لو خرج هذا الكلام من العوام قلنا عوام لكن ان يتكلم بمثل هذا الكلام من ينتمي للعلم ويلبس الطيلسان العلم - 00:59:45

ها حلق لحيته ويسألونه ليش علق لحيته؟ قال خالفته اه اليهود اللي يتذمرون لحاتهم اعوذ بالله اي انتكاسة هي انتكاسة في العلم وانتكاسة في الفهم وانتكاسة في الفعل نسأل الله السلامة والعافية - 01:00:03

يقول في حديث ابي هريرة قال جزوا الشوارب وارخوا اللحاء خالفو المجرم وهذا ايضا جزء الشوارب لأن المجرم كانوا لا يحزون شواربهم. فجزوا بمعنى القطع ومنه جزا آآ الزرع اذا قطعها - 01:00:21

وارخوا اللحى ثم ختم بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وفيها ذكر عشر من الفطرة ذكر قص ذكرت عن النبي عليه الصلوة والسلام قص الشراب وهذا يؤكد ان المقصود بالحفل هو القص - 01:00:44

سواء وصل الى الانهاك او لم يصل اما اذاته بالموسى او الموسى فهذا عاد انتبهوا لا تخطون مثلی انا انا اول مرة رحت بالجامعة الاسلامية بعدين رحت عمرة وانا ما اعرف اصطلاح اهل مكة - 01:01:06

فقلت له اه حف الشراب انا على بالي عف الشراب بيفهم علي اني من هنی ومغمض عيني من التعب تونی مودی العمرة تعبانة غمضت عيني الظاهر اني غفوت ما انتبهت الا وحط الموس على - 01:01:26

بالشارع زال بالكلية الحين لا تقدر تقول له خل ولا تقدر تقول له شي تدري ايش سویت؟ قال انت قلت يا اخي انا قلت من هنا بالموس مو كله اول مرة بحياتي شلت لحيتي شاري بالموس - 01:01:46

ها وكت اشوف شكلي سبحان الله مع ان والدي رحمه الله كان على خلاف مذهبی کان یرى جواز ازالة الشراب بالموسى فعلی كل حال الانسان ينبغي عليه ان يحرض على السنة - 01:02:04

فحصل منه خطأ هذا شيء اخر. عاد ما يصل الخطأ الى ما ذكره والدي يعني احد مشايخه انه يوم من الايام جاء يوم الجمعة يقول مثلكم ويخطب مثلكم ويخطب يقول استغربنا ايش في شيخنا المثلث يخطب - 01:02:21

يقول بعد الجمعة من عادته رحمه الله يقول كان ياخذنا الى بيته ويفدينا ويعيشينا وحنا ونحن من طلابه اغраб في منطقة تبعد عن منطقتنا ثلاث مئة كيلو ها اسمها يقول رحنا الغدا - 01:02:37

قلنا يا شيخ ايش فيك متنتم قال اسكت بس الغفلة يقول انا ماسك المقص ابقص من تحت قصيٰت من فوق عند هذه الغفلة عجيبة سبحان الله ها الانسان اذا ذهل يذهل بطريقة رهيبة. نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:58

يقول قص الشراب واعفاء اللحى والسواك واستنشاق الماء استنشاق المال المقصود به هو ان الانسان يدخل الماء الى انفه ثم يخرجه. طبعا الاستنشاق مع الوضوء هذا واجب ما في كلام - 01:03:17

والمضمضة واجبة هذا شيء واضح لكن الكلام استنشاق الماء عند الحاجة. يعني انت رحت برحت ضحى صار في انفك قذارة صار في غبار استنشق هذا من الفطرة الانسان ينظف مناخيره - 01:03:35

استنشاق وسحب الماء ثم الاستنشاث اخراج الماء قال وقص الاظفار وغسل البراجم. البراجم جمع بترجمة. المقصود بالبرامج هي

المغابن التجاعيد لغتنا اليوم تجاعيد الجلد. يعني احياناً شوف هذي تسمى البراجم الان - [01:03:53](#)

او المغابن اللي في الوسط اذا كان الانسان كبر سنه يصبح عنده تجاعيد هو بحاجة الى غسل البراجم على وجه خصوص على وجه [01:04:16](#)
الخصوص قال ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - [01:04:16](#)

طبعاً انتقاص الماء فسره الراوي اه اللي هو وكيع قال انتقاص الماء يعني الاستنجاء ودائماً القاعدة ان تفسير الرواة اولى من تفسيرها
من تفسير من بعده لان الراوي اعلم بمدريوه - [01:04:35](#)

مثل ما انتم الان اذا مر معنا شيء ما فهمته تسألون. فالراوية اكيد سأل فلما سأل اجيب فاخبرك بالجواب هذا وجه كون قولنا ها
تفسير الرواة اولى من تفسير من بعده - [01:04:54](#)

ثم قال آآ قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المرضى وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره انها المظمة وذكر غيره غير المظمة.
على كل حال كما ذكرت ان كلمة عشر وكلمة خمس هو من باب التعداد وليس من باب الحصر - [01:05:11](#)

والا فامور الفطرة كثيرة مثلاً تغطية الرأس عند الحر والبرد اي من فطرة ستر البدن اه اتقاء الحر والبرد من الفطرة ولا لا؟ الاستدفاء
من الفطرة كثير امور من الفطرة لكن هذه امور هي من الفطرة وفي نفس الوقت فيها ثواب - [01:05:35](#)

فيها ثواب لان الشارع امر بهذه الامور اورد حديث اه الاول حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر ابن ابي الشيب وعمرو الناقد
وزهير ابن حرب جمیعاً سفیان کلهم من ذکرهم وسفیان هو ابن عبینة کما قال ابو بکر - [01:05:57](#)

عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر المدنی عن سعید بن المسیب او المسیب والمسیب هو المشهور
وهو تابعی جلیل احد السبعة احد الفقهاء السبعة في زمان التابعين والمسیب ابوه صحابی - [01:06:15](#)

اسلم عام الفتح عن ابي هريرة رضي الله عنه من ذکرہ ثم اورد رحمة الله تعالى من طريق الشيخ ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو
احمد ابن عمرو ابن عبد الله - [01:06:39](#)

ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي احمد ابن عمرو ابن ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عبد الله القرشي الاموي مولاهم وهو من علماء
مصر قال وحرملة ابن يحيى وهو ايضاً - [01:07:00](#)

يعتبر مصرية حرملة ابن يحيى المصري صاحب الامام الشافعی صاحب الامام الشافعی قال اخبرنا ابن وهب عبدالله ابن وهب البصري
صاحب الامام مالک قال اخبرني يونس وابن يزید الایلی المصري عن ابن شهاب عن سعید عن ابي هريرة - [01:07:23](#)

ثم اورد حديث ابي هريرة ايضاً عفوا اورد حديث انس رضي الله تعالى عنه من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى النیسابوری يحيى ابنه
یحيی النیسابوری راوية ما لک موطأ مالک من علماء نیسابور - [01:07:49](#)

وقد اکثر عنه الامام وقد اکثر عنه الامام مسلم وروى عنه الامام البخاري وقتیب بن سعید کلاهما عن جعفر قال يحيى اخبرنا جعفر بن
سلیمان يعني ذکر اسمه واسم ابیه ايضاً - [01:08:10](#)

جعفر ابن سلیمان الطبع وهو من علماء البصرة ايضاً جعفر ابن ابن سلیمان الظبوی عن ابی عمران الجوني عبد الملك ابن حبیب
الازدی عبد الملك ابن حبیب الازدی البصري عن انس ابن مالک - [01:08:31](#)

النجاري الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المکثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اورد رحمة الله الحديث من طريق حديث ابن عمر من طريق شیخ محمد ابن المثنی من ذکرہ - [01:08:54](#)

قال حدثنا يحيى يعني ابن سعید يحيى في هذه الطبقة يعني لابد ان نفرق في هذه الطبقة والطبقة اللي اعلى منها. في
هذه الطبقة هو يحيى بن سعید القطان البصري - [01:09:18](#)

اذا جاء يحيى ابن سعید في طبقة شیوخ شیوخ مسلم فهو يحيى بن سعید القطان البصري اذا جاء في الطبقة الثالثة من شیوخ
الامام مسلم فهو يحيى بن سعید الانصاري يفرق - [01:09:33](#)

بينهما قال حدثنا يحيى عن ابن سعید ابن القطان البصري قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا ابی جمیعاً عن عبد الله عن نافع عن عبید
الله عفوا عبید الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري - [01:09:47](#)

من اولاد عبد الله ابن عمر عبید الله ابن حفص ابن عمر ابن عاصم العمري عن نافع وهو مولى ابن عمر واحد اوعية العلم في زمن التابعين واكثر الناس رواية - [01:10:02](#)

لحاديث عبد الله ابن عمر وكان يغضب على آآ الزهري وهو من طلاق الزهري من طبقة تلاميذي يقول يعرض عنا الزور والزهري بين العلة في ذلك قال انا قد ادركنا حديث ابن عمر من طريق سالم - [01:10:19](#)

فهو اولى من ان نرويه من طريق مولى لا شك ان الانسان اذا استطاع ان يدرك الاحاديث العالية فهو اولى ثم اورد رحمه الله حديث ابن عمر بأسناد اخر قال حدثنا ابن سعيد عن مالك ابن انس - [01:10:42](#)

عن ابي بكر ابن نافع وهو المد니 ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر المد니 ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر يعني هنالك يروي النافع من - [01:11:03](#)

Ubaydullah و هنا يروي عن نافع من ؟ ابنته ابو بكر عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه نافع مولى ابن عمر ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر ابن اسحاق - [01:11:23](#)

ولا سهل ؟ لا حديث ابن عمر اورده من طريق سهل ابن عثمان وهو الكندي سهل ابن عثمان الكندي من علماء الري في العراق قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو ابو معاوية البصري - [01:11:43](#)

ابو معاوية البصري عن عمر ابن محمد عمر ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [01:12:09](#)

القرش وهو معدود في علماء عسقلان. يقال له عمر ابن محمد ابن زيد العسقلاني ايضا نسبة الى بلد قال حدثنا نافعا ابن عمر ثم ورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:12:28](#)

من طريق شيخ ابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الخرساني ابو بكر ابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي قال اخربنا ابن ابي مريم وهو سعيد - [01:12:48](#)

سعيد ابن الحكم الجمحي المصري سعيد بن الحكم الجمحي المصري قال اخربنا محمد بن جعفر من ذكره قال اخربني علاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقه المد니 عن ابيه عبد الرحمن - [01:13:08](#)

ابن يعقوب الحرقى المدنى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم اورد حديث عائشة من طريق شيخه كتيب بن سعيد وابو بكر ابن شيبة وذهير ابن حرب من ذكرهم - [01:13:32](#)

قالوا حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي عن ذكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن مصعب ابن شيبة مصعب لشيبة ابن جبیر الشیبی الحجب من بنی شيبة - [01:13:48](#)

من قريش مصعب ابن شيبة ابن جبیر الجمع هي الشیبی هم اللي اه جدة كان خازن الكعبه في زمن النبي عليه الصلوة والسلام ولا زال مفاتيح الكعبه في بنی شيبة الى يومنا هذا - [01:14:11](#)

الى يومنا هذا قال عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن حبيب وهو معدود في علماء البصرة طلق ابن حبيب العنزي البصري قال عن عبد الله ابن الزبير ابن العوام - [01:14:30](#)

صحابي ابن الصحابي وهو احد العبادلة الاربعة واحد العلماء الذين احتاج الناس اليهم في اخر زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عن عائشة من ذكرها ثم قال وحدثنا ابو كريب من ذكره - [01:14:52](#)

قال اخبر ابن زائدة عن ابيه عن مصعب ابن شيبة كلهم من ذكرهم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:11](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين واياكم تفضل يا ابو رحمن مم احسنت نعم. لا شك ان ذكر آآ اعفاء اللحية وان آآ احفاء الشوارب ان هذا يعتبر من ايش من الامور - [01:15:30](#)

المتعلقة بالجمال والزينة والطهارة والنظافة ولذلك امر بحف الشوارب وبيبيعفاء اللحى فعفو الشوارب ابعادا من القذارة ها وترك اللحية

زينة واما ما انتكس الناس اليوم فيه من الامور فلا حول ولا قوة الا بالله - 01:15:59

نعم نعم هل يجوز اخذ الشعر؟ نعم هل يجوز اخذ الشعر اذا كان على الخد مثلا او اذا كان على الرقبة من تحتها اولى هذا فيه خلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم - 01:16:25

فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يأخذ من الشعر ما كان على خده وبعض الصحابة يأخذ من الشعر ما كان على رقبة لأن الرقبة ليس من اللحية بالاتفاق الرقبة ليس من اللحية - 01:16:53

واما الخد فلغة ليس من اللحية لأن اللحية هو عبارة عن آآ اللحى اللي هو عظمة الفك هذه هي اللحية ها فما نبت على اللحية العليا او الفك الاعلى لا يسمى لحية - 01:17:07

عند في اللغة ولهذا وقع النزاع بين العلماء لولا ترك ذلك اذا لم يكن ينظر للانسان. نعم لا قلنا اقل حد الاعفاء عند الجمهور هو القبض لا ما فيها قلنا في اقل في رواية عن الحنابلة - 01:17:25

طيب وش نسوى نسوى ما نقدر نمنعهم نعم الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز اذا كان ايش؟ لا لا يدخل في الشفاء اذا كان ما يدخل بالشفع ما في بأس - 01:18:01

لا اتفق من اللحية الانفاق من اللح اما السبلان فمن الشواهد نعم يجوز الصبيان لكن اذا كان لحاجة اما اذا كان لغير حاجة لا ولا ايه معروف لا ما ينبغي ان تحلق - 01:18:20

كان بدون حاجة ما ينفع انا اذكر في عام اربعة وثمانين سقط علينا الجدار فانكسر عندي الفك وانا كنت يعني منبت الشعب فقالوا لازم نحلق اه ما في لحية بس اسمه لحية - 01:18:56

يعني الشعر يسمى شعر الاولى شيسمونه؟ لها اسم من السيد اسماعيل ها زغب اه زغب فقط قالوا لازم نحلق الحيت وانا ابكي بكاء شديد ولыш تحلقون لحيتي؟ يقول ما في لحية يا دكتور اقول لهم طيب خلاص ما دام ما في لحية ليش تبررون الموس؟ - 01:19:18

حججتهم ومع ذلك اصرروا الا هذه هي المرة الوحيدة اللي مر الموس على لحيتي بعدها الحمد لله نعم ما في بأس اذا كان لحاجة ما في بأس لا ما يكون مقيد لانها حكاية حال - 01:19:37

عرفت حكاية حال اذا جاز هناك يجوز برا نعم يعني اظرب لك مثال لو انه جا انسان وقال لك انتم تحلقون رؤوسكم في الحج والعمره يجوز تحلق راسك برا ولا ما يجوز؟ شو تقول له - 01:20:02

خلاص نعم انت مو سألك مرة اه زين قول موضع النزاع في باي شيء يدرك الامر المطلق اعفو نضرب لك مثال خليه نضرب لك مثال انت انت ما عندك اولاد للحين صح - 01:20:17

ها الله يرزقك لو ابوك قال لك قم يا عبد الله وجب لي ماي الان امرك بامرین قم واتني بالماء باي شيء تتمثل امره؟ الان عندنا ثلاثة امور اما تجيب له شربة ماي - 01:20:49

فتعتبرك ممثل واما تجيب له دولة ماي تبرك ممتاز واما ان تنظر الى العرف لما واحد يقول لك قم جيب لي ماي شنو العرف العرف تجيب له ماي بكون اه قهوة - 01:21:06

بيكبه على وجهك صح ولا ا؟ اذا هنا الامر صار مقيدا بالعرف صح فانت لما يقول لك قم واتبني بالماء صار الامر المطلق ائتي بالماء مقيدا بالعرف فلذلك اعفو اللحى مطلق - 01:21:20

عرفت من اهل العلم من قال اعفوا اللحى مطلق ما دام انه مطلق فهو اما ان نقول انه مطلقا يجب تركه وهذا لم يقل به احد حسب يعني آآ علمي - 01:21:42

من آآ الائمة الاربعة وان كان من الفقهاء من قاله وبه قال شيخنا ابن باز رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين وغيرهم حتى كان الشيخ ابن جبريل لحيته طويلة تصل الى - 01:21:59

ما اسفل من آآ من سرته انا ادركت الشيخ ابن جبريل لحيته طويل تصل الى اسفل او الى السرة على الاقل من اهل العلم من قال

01:22:14 مطلق طيب اعفوا اللحي

من اهل العلم النظر الى واقع الصحابة قالوا اذا الواجب القبض من اهل العلم من يقول الامر المطلق يبقى مطلقا ولا يتقييد الا بالاعراف
هذا سبب الخلاف الحالق طبعا بالاجماع - 01:22:31

حلق اللحية بالاجماع انما الكلام في من تقص لحيته مثل ما قال الشيخ جاسر ها يعني خلها مكينة رقم ثلاثة اربعة خمسة واحد هل
تنكر عليه لهن الخلاف نعم تنكر عليه - 01:22:53

ولحية النبي كان بحد القبضة تفضل يا شيخ نعم حلق اللحية مو مو اه بعظ العلماء كل العلما يقولون لو ان رجلا مسك رجلا وحلق
لحيته قال يدفع له الديه او لا يدفع له الديه هنا فيه خلاف - 01:23:09

فمن نظر الى انه يمكن ان يؤتى بالعوض لان الشعر يخرج قالوا لا يلزم الديه وانما يعزز او فيها حكومة حكومة يعني اصطلاح
يصطاحون ومن اهل العلم من قال يمكن ان الرجل لا تنبت له اللحية اذا فيها الديه - 01:23:34

واضح هذا فيما ايش؟ اذا اجبره على حلق لحيته او حلق قصرا لحيته او قصدا لحيته نعم ها نعم لا حامل امام مسلم ارحاما امام
مسلم هذا هو الصحيح - 01:23:52

في الاحاديث كلها من المصنفين انفسهم نعم تفضل يا ابو عبدالرحمن مولاهم يعني اسلم على يديهم هذا احد المعاني. المعنى الثاني
انه كان عبدا ها او جده او ابوه كان عبدا فاعتقه - 01:24:14

فصاروا ينتسبون اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال مولى القوم منهم نعم قول القوم منهم ترجمة البخاري الجوع في مولاهم
وذلك لان جده اسلم على يد الجعفريين جده اسلم على يد الجعفري - 01:24:40

نعم واياك من الامام الترمذى ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن ثورة الترمذى السلمى مولاه اسلم على يد السلميين نعم لذلك حتى
الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي يقال عنه - 01:25:02

انه الحنفية مولاهم لانه اسلم على يد بنى حنيفة اهاما بالنظر الى الشيوخ اه اذا كان الشيوخ مكين فالغالب ان الراوى هو ابن عبيدة
اذا كان الشيوخ بصرىين وكوفيين - 01:25:22

فالغالب انه ابن سعيد او بالنظر الى اه التلاميذ من يروي عنهم وان كان هم متقاربين في هذا وهذا ايضا نعم ها ايه لا غير صحي
الاعفاء المطلق يقول عبد الرحمن هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:25:43

لو كان الاعفاء المطلق هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما خالفه الصحابة ما خالفوا الصحابة. لو كان الاعفاء المطلق من فعل النبي
عليه الصلاة والسلام كانت لحيته الى سرتة. لانه كان كثيف اللحية - 01:26:06

كثيف الشعر جاءت رواية نص كثيف اللحية كثيف الشعر. نعم؟ ليش ما تقول ما يرجع ما يلزم هذا مثل اللي يقول الان ان الله
وملائكته يصلون على النبي انقلو النبي صلى على نفسه يلا - 01:26:20

اثبت اثبات المدخل السلفي ها من صلى علي يخاطبنا انت اثبت هو وصلى على نفسك اثبت انت تقوله اقول لك اثبت انا ما اقول لك
في الصلاة اقول لك اثبت - 01:26:42

قالوا كيف نصلي عليك في الصلاة؟ ايش قال قال قولوا السلام عليك ايها النبي صح اثبت انت انه هو قالها اثبت ترى هذا غير هذا
استنباط منك اه انت لما تقول لي اه اثبت ان الرسول اخذ - 01:26:59

هذا تلزمني بشيء ما يلزمني يعني انا اقول لك ان اعفوا اللحى امر مطلق على العين والرأس صح طيب الصحابة اللي كانوا ياخذون
لهم يشوفون الامر المطلق شلون يصير وخصوصا عندنا روایتان كثيف اللحية - 01:27:17

عظيم الشهر معروف ان الانسان يكون كثيف اللحية عظيم الشهر يطول ولا ما يطول واضح ما مارأينا انسانا كثيف اللحية كثير الشعر
ما تطول لحيته ولو لو كان طويلا لقالوا كانت طويل اللحية - 01:27:34

ظخم نعم صحيح نعم ضخم اللحية نعم لكن لا يلزم من ضخم اللحية انها طويلة الى السرة نعم نعم يجوز ان يستدل هذا
الاستدلال العنازينة العنزي بالنسبة الى بنى عنزة - 01:27:54

نعم هو الجمھور قالوا السنة وش قلنا عنه الجمھور قالوا یسن اخذ ما زاد عن القبضة لكن ما قال احد بالوجوب الا حسب علمي ان
المعاصرين الى الشیخ الالباني رحمة الله عليه - 01:28:28

يمکن يقول مسنون سنة قبضة كما هو منصوص قول الحنفیة والشافعیة نعم طبعا لا لا الا ظافر ينبغي اخذ تقلیم الا ظافر ينطبق
الا ظافر للیدین واظافر القدمین. نعم. اظافر القدمین سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت استغفرک - 01:28:55 -

01:29:28 -